عدد ١٠٨٦ — ﴿ ثمن النسخة عشرة صانتيمات ﴾ — السنة الخامسة والعشرون

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامه ١٩

﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Gossim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥

EL-HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
﴿ في الايالة التونسية ﴾ فرنكات
عن سنة.......... ١٠،٠٠ ‖ عن ستة اشهر...... ٦،٠٠
﴿ خارج المملكة ﴾
عن سنة.......... ١٢،٠٠ ‖ عن ستة اشهر...... ٨،٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصحيفة الاولى .... ٢،٠٠ للسطر الواحد
— الثانية .... ١،٠٠ —
— الثالثة .... ٠،٥٠ —
— الرابعة .... ٠،٤٠ —
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٧ محرم الحرام سنة ١٣٢٩ — ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع ﴾ — الموافق ١٧ جانفي سنة ١٩١١

﴿ اعلان مهم لحضرة المشتركين ﴾

بناء على حلول راس السنة ١٣٢٩ وانقضاء امد اشتراك حضرات المشتركين في الحاضرة سواء بجهات المملكة او خارجها فقد عزمنا على توجيه تواصل الاشتراك لهم صحبة البوسطة لتستخلص قيمتها حسب العادة الجارية من نحو خمس وعشرين سنة خلت على تاسيس الجريدة وعليه فنحن نرجو من حضراتهم قياما بواجب المروءة والذمة وعلما منهم ان المال هو قوام نجاح الاعمال المهمة ان يتلقوا تلك التواصل بالقبول وان يودوا مابها من بدل الاشتراك حتى لا يضطرونا الى زيادة الك[illegible] الذمة جزيل الشكر سلفا

الجمعية الشورية

نتايجها في الجلسة الخالية

كل من تتبع سير النظامات التونسية ورقي دواليب حركاتها في معارج الحضارة والمدنية ايقن انها كسائر امثالها انما تسير على محور التدريج وناموس الارتقاء الى ذروة الكمال والاستكمال وهي سنة متبعة في مهمات الاعمال وتهيئة اسباب نجاح مشروع العمران في الاستقبال لم يشذ عنها في قطرنا المحروس الا مشروع انجاز مجموعة شباك سككنا الحديدية فانها والحق يقال مهما كابر المكابرون تنمو بسرعة خارقة للعادة فاقت طاقة العباد ومقدرة اهالي البلاد. ومن تلك النظامات جمعيتنا الشورية فانها عملا بناموس الارتقاء وسنة الاستكمال قد دخلت في دور جديد من عهد اكمالها بادخال النواب التونسيين في نادي الشورى مع الاعضاء الفرنسويين ثم بفصلهم عنهم وتخصيصهم بشق مخصوص حفظا لكرامة الفريقين من الملاححة او الشقاق وسعيا وراء التالف والوفاق وقد كان في المامول ان يكون تعيين اولئك النواب التونسيين بالانتخاب ولو من الطبقات العاليه المتنورة من الاعيان ولكن حالت ظروف السياسة دون هذه الامنية بدعوى ان التونسيين غير اكفياء لهذه الحرية السياسية ولذلك عد قادة الافكار بالديار الفرنسوية وخصوصا الباحثون في سياسة الاستعمار هذه المنحة منة قلدتها الدولة الحامية جيد العنصر الوطني وبرهانا على تشريكه في ادارة شئون البلاد التونسية وبالنظر الى ما كان عليه حال التونسي من الدحض والابعاد عن ساحة المجلس الشوري واستئثار العنصر الفرنسوي بالمشاورة والاشراف على مصالح المملكة وابداء الراي واقتراح اللوايح وسن القوانين وتوظيف الاداءات والمجابي ولو كان ما جله [illegible] تعدينا ذلك الشرط الخطوة في سبيل التقدم ان لم نقل المساواة في الحقوق العامة وبشرنا انفسنا بابتسام ثغر نظام الحماية عن ظهور العدل والتقارب بين عنصرين تجمعهما صلة الولاء ومصلحة العمران

وبعد انقسام الجمعية الشورية شطران تبين ان الشق الفرنسوي بوفرة اعضاءه كان خافتا الصوت الاعضاء التونسيين منكلا به متصديا لمعارضته معارضة مصلحة الفريقين احيانا — وفي جلسة نوفمبر المنصرم احس النواب التونسيون بان واجب الذمة يقضي عليهم بعد انحيازهم شق واحد تونسي بان يدرسوا ويدققوا المسائل التي لها تعلق بحياة ابناء وطنهم عموما والمزارعين خصوصا حتى تنفصل على ما يؤمله الراي العام ويرضاه كل من له ادنى احساس او المام باسباب نمو او تلاشي الثروة العمومية وخصوصا مسالة تنقيح قانون العشر الصادر به امر ٣١ ديسانبر ١٩٠٩ وما جره تعديل المجبى من الصوانتيم الضمايم مما ازعج النفوس واقلق الافكار ولما كان على قدر اهل العزم تاتي العزائم فقد اعد النواب التونسيين لمفاوضة هذه الجلسة عدتها وكان في مقدمة المشمرين عن ساعد الجد للفوز في ميدان هذه المفاضات الفاضل السيد عبد الجليل الزاوش والمحترم البارع مسيو فيتوسي فقد دلت المذاكرات والمداولات التي جرت في نادي القسم التونسي وفي الجلسة العامة على انهما بذلا من الحزم والثبات والاخلاص والانقطاع للخدمة العامة وخصوصا زحزحة اعباء تلك الاداءات الثقيلة ما قرن مساعيهما ورفقاءهما بالنجاح في ميدان هذا الكفاح

وبمواصلة هذا الجد وتوالي الهمة والتظاهر بمظهر الاعتدال في الراي والاقوال انقادت الامال وتهيات اسباب النجاح في الاستقبال وتم اقناع كل من جناب الوزير المقيم العام وجناب مدير المال ولذلك كانت نتايج هذه الجلسة كثيرة جمة واثارها المادية والادبية جسيمة مهمة

اما من الناحية [illegible] كما اذيع في الصحيفة الرسمية وعرض على الحضرة العليه

١ — التصديق على مشروع قرض ٦٠٨٥٠٠٠ فرنكا لاكمال السكك الحديدية حيث ظهر للدولة وجوب الاسراع بذلك وان تعليق انجاز ذلك المشروع على اخذ نفقات اشغاله من فواضل ميزانية كل سنة يستلزم من العشرين الى الثلاثين سنة وهو امر طويل في نظر من له صالح في ذلك الاستعجال ولان زيادة مصاريف الادارات والمصالح العامة قد لا تسمح باخذ الملايين والالاف بمائة الف فرنك اللازمة لخلاص فايض قرض انجاز السكك الحديدية وقسط استهلاكه وقد علمنا ان مبلغ القرض المشار اليه سوف يقسم اقساطا منها ٤٧ مليونا معجله واربعون مليونا يوخذ فايضها من ميزانية ١٩١٢ وسبعة ملايين من الاتاوة السنوية التي تدفعها شركة بون قالمه الحديديه للدولة من مداخيل السكك الحديديه والقسطان الباقيان احدهما باربعة عشر مليونا والثاني بعشرة ملايين فيوخذ فايض القسط الاول من ١٢٠ الف فرنك التي تؤديها كمبانية السكك الحديديه وفايض القسط الثاني من زيادة مداخيل السكك المشار اليها او من توظيف بعض اداآت اخرى قد ترتأيها الجمعيه الشوريه

٢ — انصاف التونسيين في تشكيهم من ضرر الصوانتم الاضافيه وهي اداءات جديدة قد اثقلت كواهلهم لجبر ما نقص من المجبى وهو ٨ فرنكات عن كل رقبة فان تلك الصوانتم قد ضمت الى اداءات وصمايم سابقه كالاكريه وقانون الزيتون والنخيل فاضرت بالتونسيين ضررا فادحا تقرر شرحه في عرايض القوم والنوادي الاداريه والمقامات المالية بالدولة الجمهوريه ولذلك قررت الجمعية تنزيله من ٢٢ الى ١٢ صانتيما في القانون واسقاط خمسة منه في العشر بحيث صار ١٠ بعد ان كان ١٥ صانتيما ثم تبين ان هذا التخفيف غير كاف في انصاف التونسيين ولذلك وقع اجتماع الحكومة والقسم التونسي على طرح [illegible] الوجود بالمرة في جميع ابوابها من قانون وعشر ومراجع واكرية واخذ ما يتحصل من مجموعها وهو ٤٨٢٠٠٠ فرنك من توظيف او تعديل اداءات اخرى بمقدارها

٣ — تنقيح العشر اصلا وشكلا اي من حيث الكمية والكيف بحيث الغيت فيه الصوانتم الاضافية بالمرة الا ٨ صانتيمات راجعة لجمعية التعاون الفلاحية وكذلك جميع المعاليم والمصاريف المتعلقة بالعشر الغيت بحيث توحد الاداء فصارت الماشية قمحا تودي ستة فرنكات وستون صانتيما والمشية شعيرا ٣،٣٠ فرنكا واعتماد البذر والمساحة عشر هكتارات اساسا في العشر بالخيار للفلاح

٤ — تعديل معاليم المحصولات القديمة التي ترتبت لنحو ١٥ عاما ونقحت واخرها عهدا بالترتيب الامر العلي الصادر في ٨ ديسمبر سنة ١٩٠٦ في ابقاء معاليم اعتبر دخلها السنوي في الميزان بفرنكات ١٧٥٠٠٠ فرنكا كمعاليم الات الافراح التي كانت ذريعة لتكدير عيش اصحاب الولاية والافراح وبابا لاستغلال اللزام للالاتية حيث كان اللزام يستخلص اربعة اضعاف ثمن لزمته وكمعاليم سراحات بيع الطعام والطبيخ فكان بايع الطعام على قلة بضاعته لا يسوغ له فتح دكان لبيع الطعام الا بعد ان يودي مبالغ تختلف بين ٩٣٠ و٩٠٠ فرنك فحورتها ونقحتها الحكومة

ذلك انصرف افواج المهنئين سائلين له من الله العمر المديد والشفاء المزيد ونحن نقدم لاميرنا المحبوب واجبات التهاني والاخلاص بحلول ركابه ببرج السعد المسعود ونسال الله ان يمتع ببقاءه الوجود

مولانا شيخ الاسلام

اعترى مزاج مولانا شيخ الاسلام انحراف الزمه الفراش وقد استفدنا الان ان فضيلته بعد اشتداد المرض اخذ يتدرج في مراقي العافيه فنرجو له من الله تمام الشفاء

ليلة انس

ليلة الاحد الفارط اعد جناب الهمام الوزير المقيم العام بدار السفارة العامة وليمة فاخرة دعى اليها قناصل الدول المتحابة ورجال السفارة ورؤساء الادارات التونسيه واعقب الوليمة لحن ورقص ومؤانسة دامت الى ساعة موخرة من الليل

توليات منتظرة

من المتواتر انه ستجري بعض تبدلات في بعض الاعمال لا تلبث ان تبرز في الصحيفة الرسمية وتشمل وظائف خليفة غار الملح وسليمان ونابل والنفيضة حيث قبلت الحكومة استعفاء الفاضل السيد محمود سليم من خلافة سليمان والمامول ان تقدم الحكومة لهذه المراكز العمرانية المحفوفة بالمصاعب من يصلح للتوفيق بين المصالح المتعارضة والحقوق المتناظرة دون من يكون ساعيا في رضاء العنصر الغالب لانجاز ما يعرض له من النوازل والمطالب ولو اجحفت معاملته بابناء البلاد وحاد عن طريق الرشاد

وقد استفدنا الان انه قد صدر الامر العلي ولاية المحترم الوجيه السيد عبد السلام قعيد خليفة الفراشيش مكلفا بهذا العمل

وبولاية الوجيهين المهذبين الماجدين السيد صلاح الدين البكوش خليفة غار الملح خليفة من الرتبة الاولى لنفيضة اولاد سعيد

والسيد مصطفى بن احمد صاحب الطابع خليفة باجه خليفة من الرتبة الاولى لسليمان فنهنيهم بهذا الترقي الذين هم اهله بحزمهم واخلاصهم والذي هو عنوان تقدير الحكومة الحمية لحسن خدمتهم ونرجو لهم مزيد التقدم

في ادارة الفلاحه

من الترقيات التي وقعت هذه السنة بادارة الفلاحة يسرنا ان نعد الترقي الذي شمل الفاضل الاديب السيد حسن حسني عبد الوهاب والذي شمل الفاضل الثقه السيد مصطفى الشرباجي بالزيادة في مرتباتهما ورتبتهما وكان السيد مصطفى الشرباجي من الثلاثة الفائزين في امتحان الكتابة والانشاء الذي جرى اخيرا بادارة الفلاحة فنهنيهما بذلك الترقي اللذين هما اهله بجدهما واخلاصهما ونرجو لهما المزيد

دفع المجبى اقساطا منجمه

صدر الامر العلي بجعل تنابر لدفع المجبى اقساطا منجمه تشتمل على كبونات اي مقتطعات كل مقتطع من اصل التانبري بفرنكين لا اقل على وجه التجربه باعمال الاحواز الحاضرة وبنزرت وسوسة رفقا بالفقراء وتعتمد تلك المقتطعات في حساب المشائخ وهي مساعدة من الحكومة جديرة بالذكر

المباني الدولية

شرعت ادارة الاشغال العامة في تحضير ارض محط الترامواي القديمة الكائنة بنهج باب البنات لبناء دائرة لادارة المعارف واخرى للمراقبه المدنيه وسراية لادارة اقسام العدلية التونسية وما بقي اعد لبناء للادارة الهندسة الارضيه اما البراح الذي تحت المدرسة الصادقية موجها لتكية العواجز وادارة الفلاحة فسيقام به بناء لمحلات التانبري والتسجيل وقد وضعت ادارة الاشغال العامه الخرائط الوضعية اللازمة وعرضتها على جناب الوزير المقيم العام فصدق عليها

جريدة المشير

ظهرت في الحاضرة جريدة عربيه اسبوعية باسم المشير لصاحبها الفاضل السيد الطيب بن عيسى وقد صدر العدد الاول منها يوم الاحد قبل الفارط في حجم كبير مشحونا بالمقالات والافادات مع حسن سبك وتحرير فنحث انصار الادب على اقتناءها ونرجو لها من الله النجاح

اجال متقاربة

ليلة الثلاثاء الفارطة انزعجت النوادي العلمية الاسلامية بفقد الطود الشامخ الذي له في المعقول من العلوم القدم الراسخ العلامة النحرير المنطيق المحقق الشهير الاستاذ الاكبر شيخ الشيوخ الشيخ سيدي عمر بن الشيخ المفتي المالكي — ختمت انفاسه الزكية تغمده الله برحمته القدسية اثر مرض الزمه الفراش اياما قليلة واشتد به المرض فلبى دعوة ربه بعد منتصف الليلة بنحو ساعتين وما سرى منعاه في طبقات السكان حتى هرع اهل العلم والفضل لمنزله لتقديم مراسم التعزية لاخوته ومشاركتهم في هذا الحزن العظيم وبعد ظهر اليوم احتفل بتشييع فقيد العلم وخاتمة المحققين بالقطر الافريقي جناب وزير القلم واهل المجلس الشرعي من رجال القضاء والافتاء ومن ناب عن الجناب الملوكي وجناب المولى الوزير الاكبر والمشايخ المدرسون وكافة طلبة العلم واعيان الذوات والمامورين ووجوه الحاضرة وكان الحزن عليه عميما لان الخطب كان جسيما فغصت الطرقات بافواج المشيعين رغما عن تهاطل الامطار في ذلك النهار وبعد الصلاة عليه بالجامع الاعظم الذي كان من دعائمه ونظاره محافظا على بهجته واسراره ثم سير بالنعش على الاكتف الى مقبرة الجلاز ماسوفا عليه من الجميع

اما ترجمة الفقيد برد الله ثراه فهو ابو حفص عمر ابن احمد بن الشيخ ولد براس الجبل في حدود سنة ١٢٣٧ وبهذه البلدة نشأ فحفظ القرآن العظيم والمتون . ثم لما قارب سن العشرين دخل جامع الزيتونة فقرأ العلم الشريف المعقول منها والمنقول على ايمة مهتدين كالشيخ سيدي ابراهيم الرياحي وشيخ الاسلام محمد بن الخوجة والشيخ سيدي احمد عاشور والشيخ محمد معاويه والشيخ محمد الطيب الرياحي . وفي سنة ١٢٦٧ ارتقى للرتبة الثانية من رتب التدريس وللرتبة الاولى في سنة ١٢٨٣ وعلى عهد الدولة الصادقية تولى قضاء باردو بعد ان اعتمدته الدولة في محاسبة الوزير مصطفى خزندار وتولى سنة ١٣٠٧ خطة الافتاء المنحلة من المرحوم سيدي محمد الشريف فزان هذه الخطة بغزارة علمه وتحقيقات ابحاثه وعفته فافاد الجليس ونثر الدر النفيس واقرأ من كتب الفلسفة والاصول وختم من كتب المعقول والمنقول ما لم يتيسر لغيره من فحول علماء عصره ككتاب المواقف بما دل على طول باعه وفرط ذكائه وسعة اطلاعه وقد تخرج عنه كثير من علماء عصرنا ممن ازدان عقد مآثر الفقيد بوجودهم كمولانا شيخ الاسلام في التاريخ امد الله في انفاسه ونور دوحة العلم بنبراسه

ومن حسن كمالاته العلمية وحكمته الفطرية انه ما كانت خدمة العلم والخطة الشرعية لتلهيه عن الاقبال على مصالحه الدنيوية علما منه ان المال قوام الاعمال ومناط نجاح المشروعات الخيرية في الحال والمآل عملا بقوله صلى الله عليه وسلم

اعمل لاخراك كانك تموت غدا واعمل لدنياك كانك لا تموت ابدا

فلا هو في الدنيا مضيع نصيبه
ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله

ونحن نعزي الوطن واخوة الفقيد بهذا الخطب الجسيم ونسال الله ان يمطر على جدثه صيبا من الرحمة والغفران وان يسكنه اعالي الجنان ويرزقهم جميل الصبر والسلوان

بعد زوال يوم الاربعاء الفارط استاثرت المنون بالفاضل الزكي العالم الشيخ السيد صالح قايجي المدرس الحنفي من الطبقة الاولى بالجامع الاعظم اثر داء لم ينجع فيه دواء عن سن تجاوز الستين سنة قضاها في خدمة العلم وكان رحمه الله خيرا عفيفا ممن سلم الناس من يده ولسانه وعند ظهر يوم الخميس احتفل بمشهد جنازته في موكب حافل حضره المشايخ العلماء من رتبتي القضاء والافتاء وكافة العلماء والطلبة وارباب الحيثيات والمظاهر الرسمية واعيان الحاضرة ووجوهها نسال الله ان يتغمده برحمته ويجعل عزاء اهله وذويه ويرزقهم الصبر والسلوان

نعت اخبار صفاقس انتقال الفاضل الوجيه السيد عمر قدور خليفة صفاقس ومن اعيانها يوم الاثنين الفارطة عن ٨٥ سنة قضى معظمها في خدمة الدولة الاحدية برتبته العسكرية ثم في سنة ١٤.٤ خلف المرحوم السيد الحاج محمد الفندري في خلافة عمل صفاقس فقام بهذه الوظيفة احسن قيام استوجب به رضاء ومحبة الخاص والعام وكانت وفاته اثر انتقال زوجته بيومين والمرحوم عامله السيد الصادق الجلولي بعشرة ايام وقد ترك من بعده نجلين توفرت فيهما شروط التهذيب والنجابة في فنون التحصيل والكتابة وغداة اليوم شيعت جنازته لمقبرة اسلافه في موكب حافل حضره اهل العلم وارباب الوظائف والحيثية وكافة اعيان السكان على اختلاف المذاهب والاديان فرحمه الله وجعل الجنة مثواه ورزق انجاله جميل الصبر

كتب جديدة

تباع عند دخاخني الطويلة بنهج القصبا عدد ٣٥ وفي الخارج تطلب من طرف السيد عزوز الخياري بادارة جريدة « الحاضرة » بتونس

ويضاف على القيمة اجرة البريد ٢٠ في المائة والدفع مقدما

٠٦،٥٠ خواطر في الاسلام مجلد بسفر عال مذهب به جزئين
٠٤،٠٠ رواية رودريك بورجيا في جزئين كبيرين
٠٣،٥٠ رواية المال المال المال او فضايح البورصه
٠٣،٠٠ خواط في الاسلام جزء واحد
١٢،٠٠ مجلة العمران مصور — ١٣٢٥ — ١٣٢٦

خدمه للعموم

ان السيد احمد بن مصطفى زروق حامل وسام اللجيون دونور ورئيس قلم الترجمة بالبعثه الفرنساويه المغربيه سابقا يعلن العموم بانه فتح مكتبا بنهج باب البنات عدد ٦ بالطاق السفلي لقبول كافه اشغال المبادلات الماليه من بيع عقارات ورهنها وكذا مسائل المينات وغيرها وتحرير رسوم المعاقدات الاعتيادية باللغتين وترجمة الكتابات الحرة بهما ايضا واعطاء الارشادات بجميع متعلقاتها

ومن يشرفه يجد مرغوبه مع كل المساعدات والتسهيلات في جميع ذلك ومحل ادارة الخدمه مفتوح في كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الرابعة مساء والله المسئول بالاعانة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه
طبع بالمطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧

تنقيحا نرجو ان يكون مقدمة لالغاءها او تعميمها لمحلات بيع الطعام على اختلاف الملل والاديان وكذلك محلات بيع المشروبات والمبردات كالقهاوي وصناع الجير والآجر فعجنت الحكومة جميع تلك المظالم وافرغتها في قالب واحد

ومن تامل في اسباب الحصول على هذه النتايج المرضيه وجدها منحصرة اولا في تصرف الحكومة اي ادارة المال في توزيع او تنقيح او توظيف المجابي والاداءات الدوليه التي معظمها موظف على الرعايا التونسيين بصفة استبداديه وبدون مشاورة اعيانهم وولاة امورهم وقادة افكارهم ومن هم ادرى الناس باحوالهم جهة فجهة حتى اذا ما تبلج الخلل من غضون ذلك الاستئثار اضطر الاهالي الى التشكي والاستظهار

ثانيا في تنبيه عواطف التونسيين من دهشة هذه الفترة ان لم نقل الفوضى واعتمادهم على انفسهم واتحادهم على مصلحة المطالبه بحقوقهم كلما مسها الضر ولحقها العطب من اهمال او تساهل يعرض بها من قبل الحكومة الى العطب والتلاشي وباصحابها الى الضنك والشقاوة

٣ – في اهتمام اكثر النواب التونسيين بحرج الموقع واحاطة الاخطار بموجودية اهالي هذه الديار واعمالهم الفكر والنظر لاخراج النتائج من المقدمات والبحث والتدقيق في مآل تصرفات بعض الادارات بقوام حياة بعض الطبقات [illegible] من يدوا عنها الصدمات

لذا وذاك – يجب ان نشكر الحكومتين الحاميه والمحمية على انصافهما لمطالب ورفع ظلامة اهالي هذه الديار التونسية ونثني على غيرة من اخلص القول والعمل لبلوغ الامل من ابناء الوطن اعضاء الجمعية الشورية ونرجو من اخلاصهم ان لا تبرح عن افكارهم فضيلة التعاون والاتحاد التي بما هي دعامة وقوام كل خدمة عمومية ونسال الله ان يوفق القابضين على ازمة مصالح البلاد الحاضر منهم والباد الى طريق الخير والرشاد

مفاوضات مجلس النواب الفرنسوى في السياسة الخارجية

يوم الخميس الفارط تفاوض مجلس نواب الامة الفرنسوية في سياسة فرنسا الخارجية برئاسة جناب مسيو بريسون الرئس الجديد الذي تجدد انتخابه

تركيا

فتكلم المسيو ابل فري عن المسالة العثمانيه وبحث فيها بحثا مدققا فقال ان سياسة فرنسا القديمة بالشرق وحالتها بها توجب الوفاق والتعاون مع تركيا على معنى احياءها في دولة احرار العثمانيين بعد اعادة الدستور وذلك بالتنزه عن المنافع والاغراض واسف لعدم قيام فرنسا بمهمة اهم في تنظيم الجند العثماني وشكر المسيو دقرانيزون جناب وزير الامور الخارجية على التمكن من ادخال بعض الضباط العثمانيين في المكاتب الفرنسوية العسكرية ويا ليت هذا العدد كان اوفر

وفي مسالة القرض العثماني اسف المسيو ابل لعدم اتباع راي الدولة ومصالحها الخالية من الاغراض

هذا في الماضي واما في المستقبل فاذا كان برنامج سياسة احرار العثمانيين يرمي الى مقاصد سديدة لاحياء هيكلها الداخلي كما عرضه بعض النواب بفرنسا فلا يمكن تحقق هذه الغاية الا بمعونة فرنسا ولتركيا ان تعتمد على مودة هذه الدولة القديمة

ثم ارتقى جناب مسيو بيشون وزير الامور الخارجية منبرا لخطابة فقال ان كثيرا من المهندسين الفرنسويين تعينوا لوظيفهم بالدولة العثمانية وكثير من المتوظفين العثمانيين قدموا للديار الفرنسوية لاستكمال معلوماتهم بادراتها ومكاتبها

ولم تكن مسالة القرض الاخير لتوهن العلائق والاميال الودادية التي لفرنسا نحو تركيا فالدولة الفرنسوية مستعدة لتعين هذه السلطنة على ترقي العمران بممالكها ذلك الترقي الذي شاركت فيه ولا زالت تشارك فيه كل يوم برؤوس اموالها ولا يسوءها بل يسرها ان ترى غرماءها اكثر عددا لان كثرة الغرماء تدل على متانة مالية المدين وان زادوا عددا في الخارج [illegible] ان تبلغ ديون هؤلاء الغرماء مبلغ الديون الفرنسوية وبتوادد الدولتين وانعطاف احداهما للاخرى وقع حسم عدة مسائل كانت محط النزاع من تحديد حدود طرابلس والمملكة التونسية واحكام تبعة الجزائريين بالممالك العثمانيه والدولة الفرنسوية عازمة على فصل بقية المسائل بنفس تلك الروح من وحدة النظر والعدل والانصاف وصوت الامم لابد منه للحكومات في ضمان السلم العام

مواجهة بوتسدام

وتعرض المسيو لوسيان هوبر للتعليقات التي علقتها جرائد اوروبا على ما انتجته اجتماع قيصر الروسيه بامبراطور الالمانيا في بوتسدام وما جاء في خطاب رئس وزراء المانيا مما يشعر بخلخلة اتحاد الروسيه وفرنسا وانكلترا بتقارب المانيا والروسيه وانكر الخطيب ما ذكره بعض جرائد المانيا من ان فرنسا قصدت بالامتناع من القرض العثماني ازعاج خواطر الدولة العثمانية بالقوة المالية فقال لم يكن قصدنا سوى الحصول على الضمانات السابقة وهو حق زايل والح بالمحافظة على القوى العسكرية مراعاة لصالح السلم العام

فاجاب جناب وزير الامور الخارجية بخصوص هذه المباحث السياسية بعني السياسة العامة بان علائق فرنسا حسنه مع الدول العظام التي لها معها عهودا واتفاقات معقودة او صلات وروابط ودادية

وعن مسالة المغرب الاقصى بان اهم المسائل قد انفصلت سنة ١٩١٠ ثم ابرمت مع السلطان مولاي عبد الحفيظ ثلاثة اتفاقات اخرى لا زالت في حيز البروز من القوة الى الفعل بصدق واخلاص من كلا الطرفين واستمرت فرنسا على التوغل في بلاد الشاوية وتمهيد الراحة والترقي فاصبحت هادية مطمئنة بهمة الادارة العسكرية وانتظم سوق المعاملات بحدود الجزائر واقيمت قوايم اعمال الاشغال النافعة وقال ان اتحاد فرنسا وانكلترا لم يكن باوثق منه الان وانه ليس للنمسا مصالح معارضة لمصالح فرنسا والمانيا هذه الدولة ترغب في السلم فانها يجب عليها ادمان حسن الصلات وعلائق المسالمة مع هذه الدولة مع المحافظه على حقوق محالفيها

وفي مسالة الحاق النمسا البوسنه والهرسك ارادت الروسيه المحافظة على السلم العام ولو بالتخلي عن شيء من حقوقها فاتحدت فرنسا معها وهما الان على اكمل وفاق ولم يحدث ما يغير شيء من مسالك فرنسا السياسي ولا من الغاية من محالفتها مع الروسية وما وقع بين الروسيا والمانيا من الاتفاق في اجتماع بوتسدام خاص بالفرس ليس فيه ما يوجب القلق بل من شانه حسم اسباب القلاقل [illegible] ما بين المحالفات الاوروباوية

ثم سال المسيو جوريس الوزارة هل اعلمت الروسيه دولة الجمهورية بان من قصدها ان تولى المانيا انتهاء الخط الذي يمتد من بغداد الى طهران على طريق خانكين ام لا؟

اجاب جناب وزير الامور الخارجية عن ذلك بانه من ابتداء المخابرات وقع الاتفاق بين الدول المتحالفه على ان تحافظ على الصدق والوفاء بالمحالفات فليست فرنسا والحالة هاته امة براسها ولم يال جنابه جهدا لتزايد عدد المحالفات القلبية وشان رجال السياسة الاعتماد على القوة الجندية

تصفية ديون الحكومة المغربية من شانها ان تسهل تحقيق مشروع الاصلاحات بدواخل السلطنة وقد حرر قانون لضبط منح المعادن وخدمتها وقامت فرنسا بتوسيع نطاق مشاريع البر والاسعاف وبث المعارف والزيادة في عدد القناصل

وباعانة انكلترا يسرت فرنسا سبيل الوفاق بين اسبانيا وسلطان المغرب وكل من فرنسا واسبانيا قايم بالوظيفة التي تلقاها بالوكالة من الدول لكبح ادخال السلاح خفية من ثغور المغرب ولم يحدث حادث ما في فرضة اغادير (اشارة بما شاع في هذا الخصوص وتكذيبا لهذه الاشاعة) واعترفت دولة المانيا اعتراف ناطق بالصدق بان فرنسا لم تتجاوز حقوقها ولا تتجاوزها في المستقبل فهي لا تخرج عن نصوص الاتفاقات ولا عن معناها

وقد دلت الخطب التي القيت بمجلس نواب ايطاليا وبمجلس المبعوثان العثماني على ان علائق فرنسا مع ايطاليا وتركيا لا زالت ودادية ولم تعلو سماء محبة ايطاليا القديمه سحابة كدر ودليله دوام الوفاق بين هذه الدولة وفرنسا في مسالة كريت ومشاريع المصالح الاقتصادية بممالك البلكان فوقع خطاب الوزير من المجلس موقع الاستحسان وعلقت جرائد اوروبا قاطبة على هذا الخطاب تعليقات جمة غالبها يرمي الى ان حالة السياسه العامه تشعر باطراد سياسة المسالمه في هذه الاحيان

اخبار الحجاز

نادي لتعارف الحجاج، اخبار نجد

لمكاتب الاتحاد في مكة المكرمة — في ٩ الحجة

لم يزل ورود الحجاج متتابعا برا وبحرا حتى اليوم التاسع وقد غصت بهم الطرقات فكان الزحام عظيما لا يستطيع الماشي المسير الا بمشقة ويقدر الوارد الى الان بمائة الف ونيف وقد وصل ركب المحمل المصري في غرة الحجة وقائده طاهر باشا سردار الخديوي فاحتفلت الامارة والولاية والقومندان بقدومه ولا ريب ان هذا مجتمع اسلامي عظيم يجمع سائر الاجناس على اختلاف [illegible] حكمة [illegible] يأسف لعدم الاستفادة منها ماديا وادبيا حيث لم يكن عندنا ناد لتعارف افاضل الحجاج وقد قدمنا في ذلك لائحة الى امين بك وكيل الولاية سابقا عرضت عليه فيها كيفية وضعه فعسى ان توفق الحكومة لذلك

ورد ايضا من نجد ابناء عم الامير عبد العزيز بن سعود وهم خمسة اكبرهم (سعود) فاستقبلهم ابن الامير علي بك في موكب حافل من خارج البلاد ونزلوا ضيوفا كراما على الامير كما نزل من قبل سادسهم (فهد) الذي اخبرناكم عنه سابقا انه وقعت بينهم وبين الامير ابن سعود وقعة كبرى شتت فيها ما كان معهم من لفيف العرب وقضى على قوتهم فاخرجهم من بلدهم (الحريق) بعد ان استولوا عليها وحاصرهم في موضع ولعله ترك لهم منفذا يهربون منه حيث يعز عليه قتلهم وجدهم (فيصل) جده وابوه (عبد الرحمن الموجود الان) عمهم فجاءوا حاجين امين بلد الله الامين فمرحبا بالضيوف النازلين ولا ادري ما ذا تكون وجهتهم بعد الحج وقد اصبح الصلح بينهم وبين كبيرهم بعيدا وهم لا يامنون منه ولو امنهم وقد ذهب ثلاثة منهم الى الحسا والله يفعل ما يشاء

الاتحاد العثماني

مشروع الاراضي المدورة

استغناء الدولة عن القرض اذا اعطتها للاهالي ببدل المثل

نشرت الجرائد مقالات عديدة نبهت الحكومة بها الى خطر مساعي نجيب افندي الاصفر الذي يسعى لاستئجار الاراضي المدورة باسم لشركة استعمارية يهودية اجنبية وكل امريء ابان ما عنده من الراي والاختبار ولما كنت ممن اختبر خطر اليهود الاجانب جئت بهذه المقالة انشر ما اعلمه على رؤوس الاشهاد

من الاسف ان يحصر الناس بنات افكارهم في الايجار والاستئجار وتشكيل الشركات والبيع والفراغ كان تلك الاراضي خالية خاوية لم يسكنها احد وكان عبد الحميد وجدها محلولة فاخذها بالمزاد العلني من نظارة الدفتر الخاقاني او كان الذين يفلحونها ويزرعونها تلك السنين الطوال غير معدودين من الهيئة الاجتماعية او الهيئة العثمانية

الله! الله! ما اتعس الفلاح في هذه البلاد قصي الاعصار وهو رق في يد الاغنياء المتنفذين يغصبون امواله واتعابه ويهلكونه تحت فوائد ديونهم الفاحشة وزادهم عبد الحميد طغيانا وبا راهم باعمالهم فلم يكد يتخلص الفلاح قليلا الا بعد الانقلاب ولكن هل يرضى الذين دبروا هذا الانقلاب واسترجعوا الدستور والحرية تباع تلك الاراضي لنجيب الاصفر بالظاهر؟ والى الجمعية الصهيونية في الباطن؟

هل ينسى اولو الحل والربط ما قاله استاذهم المرحوم عاطف بك في شرح المادة ٤٥ من قانون الاراضي

«فراغ اولنان اراضينك بولنديغي قريه اهاليسنك ديكر قرى اهاليسنه رجحاني اولديغي كبي جفتلكار مزارع بولنان جفتجيلرك او جفتلك داخلنده فراغ وتفوض اولنان اراضي به حق رجحانلري واردر» معناه: ان المزارعين لهم حق الاولية في الاراضي الميتة في الضيع التي يزرعونها

فهذه المادة تخول المزارعين في الاراضي المدورة ان يشتروها ببدل المثل اذا عزمت الحكومة على بيعها للاجانب او الشركات

نوابنا المحترمين الاراضي المدورة ليست بخالية ان اكثرها غصبها عبد الحميد او تركها اهلها له ليحميهم من جور الحكام والمتنفذين وهي معمورة بهم تزرع وليس فيها شبر من غير عمار وفيها من يزرعها ولا ينقصها الا تملكها ليعمروها ولا يجوز ان تطردوا ابنائكم منهم وتسلموها للمستعمرين الاجانب تفكروا بالشعب وزعوا الاراضي المدورة على مزارعيها ببدلها المثلي وقسطوا ثمنها على اقساط فتنال الخزينة ما يسد عجزها المالي وتأمن على زيادة الواردات من اعشار الاراضي وضرائبها وضرائب مواشيها وذلك على شرط ان تؤسس الحكومة في كل مديرية مدرسة زراعية صغيرة تعلم اولئك المساكين الذين عرفوا بالذكاء الطبيعي وتفتح لهم الطرق الزراعية وتسهل المناقلات

فلو نظرتم الى الموازنة لما وجدتم من ايراد الاراضي المدورة الا ٢٠٧٠٠٠ ليرة منها ١٧٠٦٠٠ العشر القانوني و١٣٦٤٠٠ بدل ايجار ثم انظروا الى مساحة الاراضي وثمن الدونم فيها واحسبوا ما يقدرونه وهو ان الاراضي المدورة تبلغ ٢٧ مليون دونم واظن ان هذا قليل واعتبروا ثمن الدونم الواحد ليرة عثمانية على اقل ما يكون فيبلغ ثمن الاراضي ٢٧ مليون ليرة على الاقل فلو قسمتها الحكومة بين المزارعين وقسطت بدلها على عشر سنين نالت الحكومة نحو اربعة ملايين من الليرات ايرادا سنويا لمدة عشر سنين تلك المدة التي تستغني الحكومة فيها عن الاستقراض وتتخلص من العجز المالي فتتوازن ميزانيتها ويبقى لها بدل العشر ولا ينقصها الا ١٣٦٤٠٠ ليرة بدل الايجار الذي اعتقد انه سينضم الى المشروع تقدم البلاد والزراعة وربما يتضاعف العشر فهذا من جهة المال والاقتصاد واما الاخطار السياسية فاقول لم يبق شك في انه بمساعي الجمعية الصهيونية ورفيقاتها اليانس اسرائيليت اصبح مهاجرو الاجانب اليهود يستولون على ثلاثة ارباع قضاء طبريا ونصف قضاء صفد واكثر من نصف قضاء يافا وقسم مهم من القدس وقسم عظيم من حيفا واليوم مجدون في الدخول الى قضاء الناصرة ليستولوا على سهل شارون المذكور في التوراة والمعروف بمرج بني عامر الذي يشقه الخط الحجازي من الغرب الى الشرق وكل ذلك باسماء العثمانيين وبدلالتهم وتوسطهم وسمسرتهم

ان هؤلاء المهاجرين لا يخالطون العثمانيين ولا يشترون منهم ولهم بنك انكلوفلسطين يقرضهم بفائدة لا تتجاوز الواحد في المائة عن كل سنة وقد جعلوا كل قرية ادارة فيها مدرسة وطبيب ورئيس وفي قضا مديرية ولكل جهة مدير عام ولهم راية لونها ازرق وفي وسطها خاتم سليمان وتحته كلمة عبرانية معناها صهيون ويرفعون هذا العلم في اعيادهم واجتماعاتهم وقد احتالوا على الحكومة فقيدوا قسما منهم عثمانيين وتسجلوا في سجل النفوس وهم لا يزالون يحملون الجوازات الاجنبية التي تحميهم عند وقوعهم في المحاكم العثمانية اذ يدعون بالامتيازات واغلبهم مطرودون من بلادهم ويحلون اختلافاتهم وعاداتهم فيما بينهم بحضور المدير ولا يراجعون الحكومة ويعلمون ابناءهم الرياضة البدنية واستعمال السلاح ولبوتي نبوتهم تطفح بالاسلحة الممنوعة ولهم بوليد منتظم وطوابع خاصة الى غير ذلك مما يكشف لكم انهم بدوا بتاسيس احوالهم السياسية منذ الان فاذا كان النواب لم ينتبهوا والحكومة لا تضع حدا لهذا السيل الجارف فلا يمضي على فلسطين يوم او بعض يوم حتى تصبح بتصرف الجمعية الصهيونية شعبها المذكورات فهنالك المشاكل السياسية فيا اولي الحل والربط حاشا ان تسمح لكم حميتكم الوطنية ببيع اراضي سالت في فتحها دماء طاهرة للاجانب من اليهود

نوابنا المحترمين اذكركم بما اوصى به الحكيم الانكليزي سبنسر للموكيزا ابتو الياباني وذلك ان لا يعطوا امتيازا للاجانب ولا يخالطوهم ولا يدخلوهم بلادهم قبل ان ينهضوا فهذا قليل من كثير اطرحه امام اعينكم لان الامة وكلتكم لتحفظوا حقوقا وبلادها في الحال والاستقبال فهل انتم فاعلون

الناصرة — صلاح الدين الايوبي

حوادث داخلية

في الكتابه العامة

يوم السبت الفارط بارحنا جناب مسيو فلوري كاهية الكتابة العامه قاصدا صفاقس لمصالح ادارية

ترقيات افتخاريه

ترقى الفاضل العمدة الاكمل السيد علي بن مصطفى رئيس القسم الاول من الوزارة الكبرى للصنف الاول من نيشان الافتخار جزاء حزمه واخلاصه في القيام بوظيفته السامية فنهنيه بهذا الترقي الذي هو اهله كما ترقى الفاضل الوجيه السيد حميده كشك العضو بمجلس القيروان والسيد احمد الحداد من مترجمي الحكومة التونسية والسيد محمد القلسي العضو بمجلس سوسه للرتبة الثالثه من ذلك الوسام

وانعمت الحضرة العليه بنيشان الافتخار من الرتبة الرابعة على كل من النقيين الحازمين السيد عبد القادر التلاتلي والسيد محمد باش حانبه من نواب اعضاء المجلس بتونس

ترقى كل من الماجدين الحازمين نخبة الاعيان السيد محمد الهادي المرابط عامل القيروان والسيد المختار الجلولي عامل تاجروين للصنف الثاني من نيشان الافتخار ظهارا لما لهما من الاعتبار في سامي الانظار ومكافاة لهما عن حزمهما واخلاصهما في خدمة الحكومة فنهنيهما بهذا الترقي ونرجو لهما مزيد التقدم

ترفيعات

بلغنا بمزيد السرور ان الحكومة المحمية قد رفعت رتبة الفاضلين الامجدين النقيين العمدتين السيد عبد العزيز تاج رئس القسم المدني والسيد محمد بوسن رئس القسم الجنائي من محكمة الوزارة زيد في رتبتهما ومرتبهما بحيث صار سبعة الاف فرنك يتقاضاها كل منهما من ميزان الحكومة في السنة

وكذلك الفاضل الثقة العمدة السيد احمد بن حميده كاهية رئس مجلس الدريبة قد رفعت رتبته وزيد في مرتبه وهي امنية طالما تاقت لنيلها نفوس المنصفين من رجال الادارة والقضاء تلقاها الراي العام بالرضاء دلت على اهتمام جناب الكاتب العام بتحسين العدلية التونسية ماديا وادبيا حتى يتمكن رجالها ومتوظفوها من القيام بواجباتهم على الوجه المرضي للحكومة والرعيه فنهني اولئك السادة بهذه الترفيعات التى هم اهلها بخصال الجد والاخلاص والصدق في العمل ونرجو لهم زيادة الترقي في معارج الكمال

تعين الشاب المهذب البارع السيد محمد بودرباله الكاتب بالادارة العدلية مترجما بها فنرجو له زيادة الترقي

رفعت رتبة المستعرب الوجيه المسيو ارجاس كاهية رئس قلم بادارة الامور العدليه وزيد في مرتبه

قانون اعمال المرافعات المدنية

انجزت الحكومة المحمية تدوين مجلة احكام المرافعات المدنية واعمالها وستدرج في الصحيفة الرسمية اما العمل بها فقد ظهر للحكومة تاخيره الى غرة يونيه القابل

﴿ عمالنا ﴾

افادت اخبار صفاقس ان الماجد الاعز الوجيه السيد محمد العربي الجلولي عامل صفاقس والمثالث قد وصل يوم الاربعاء الماضي لمركز العمل حيث تلقاه ارباب الحل والعقد واعيان المدينة ووجوهها وحد وصوله زار المراقبة المدنية فحياه جناب المراقب المدني بسلامة القدوم وتلقى مراسم التهاني من اعيان المدينة وعمدها واصحاب الجرائد فاكرم قبولهم وشكر سعيهم ثم زار رؤساء المصالح وبعض الذوات فكان لقدمه رنة فرح وسرور ولا شك انه لا يلبث ان يمتلك قلوب اهالي هذه الحاضرة وامورها بكرم اخلاقه وحميد خصاله وحسن تهذيبه وعرفانه وبما ليته من القدم الراسخ في خدمة الدولة وخصوصا